رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم)كتاب الزكاة : باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى..(|| جـ2 الشيخ مشهور بن حسن 5/5/5202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثني سويد بن سعيد قال حدثنا علي ابن مسهر عن داوود عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه قال - 00:00:00

بعث ابو موسى الاشعري الى قراء اهل البصرة. فدخل عليه ثلاثمائة رجل قد قرأوا القرآن. فقال انتم خيار اهل البصرة وقراؤهم فاتلوه. ولا يطولن عليكم الامد فتقسوا قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم - 00:00:17

وانا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فانسيتها غير اني قد حفظت منها لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا. ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب. وكنا نقرأ سورة - 00:00:38

كنا نشبهها باحدى المسبحات فانسيتها. غير اني حفظت منها. يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا فتكتب شهادة في اعناقكم. فتسألون عنها يوم القيامة. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:01:01

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ويضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:25

هذا عادة مسلم رحمه الله تدرج في راديو الاحاديث يبدأ بالمبهم والان والالفاظ التي فيها اجمال ثم يبدأ بالتفصيل وهكذا فعل في الحديث الذي معنا في حديث اورده فبدأ عن انس - 00:01:48

عن عبد الله ابن عباس ثم حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه جميعا ورأينا في الدرس الماضي كيف ان ابن عباس كان يقول فلا ادري من القرآن هو ام لا؟ نعم. عن قوله لو كان لابن ادم - 00:02:13

لو كان لابن ادم وادي ابن الدهب يتمنى ان يكون له واديا ثم ختم الباب في حديث انفرد به مسلم وهو عنده وليس عند البخاري عن ابي موسى الاشعري الاسناد الذي معنا اسناد سداسي - 00:02:41

ولكنه في حكم الرباعي لان من لصائف هذا الاسناد ان فيه ثلاثة من التابعين يروي بعضهم عن بعض فيقول الاسناد رباعي شيخه شيخ شيخه ثم الثلاثة التابعيون يروي بعضهم عن بعض من طبقة واحدة ثم حديث - 00:03:07

ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه وفيه رواية الولد عن والدي وفيه ان الحديث مسلسل بالباصريين. من اهل البصرة من داوود الى ابي موسى الاشعري وكلهم من اهل البصرة - 00:03:37

وفيه ايضا شيء من التسلسل بالكنى. فالحديث رواه عن ابي حرب عن ابيه ابو الاسود ظالم ابن عمر وهذا هو واضع علم النحو فهذا هو واظع علم النحو رواه كذلك عن ابيه عن ابي الاسود الدئلي عام ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه جميعا - 00:03:57

هذا الحديث فيه راوغ صدوق وهو شيخ مسلم ومنهم من غمز به وطعن فيه حتى ان ابن معين كان يقول لو كان عندي سيف وفرس لغزوت سويدا وقاتلته ولذا بعض المعاصرين ممن لا يروق لهم مذهب اهل السنة والجماعة - 00:04:29

بالمفهوم الخاص لاثبات رأى ان هذا الحديث ضعيف وبدأوا يتعلقون باشياء والاشياء التي يتعلق بها ليست بالصحيحة تتعلق بامرين. الامر الاول سويت وايد انه لما عني لما ازار تغير وكان يروي - 00:05:05

من كتابه فلما اضر اصبح يوم حفظه وفي حفظه شيء خلص ولم يتقيد بالاصول التي عنده التي كان يروي منها تكلم فيها للعلم

ومسلم بل البخاري يلتقيان لمن في حفظه شيء - 00:05:43
فاذا روى وضبط ولا يعرف ذلك كذلك الا بالعرض على رواية السقاط فتبين لهم انه ضبط هذا الحديث بعينه يخرجانه عنه وتعامل مع امثال هؤلاء الضعفاء الناس على ثلاثة اصناف - 00:06:20
صنف قرنوا له كل شيء وقالوا هذا على شرط البخاري هذا على شرط المسلم وهذا توسع غير مرضي وصنف طعن في كل الاحاديث له والاول كالحاكم ابن حزم من ضعف ضعف راو ضعف راوية. فحينئذ كل رواياته سيئة وكلها ضعيفة - 00:06:47
الصواب المنهج الذي صار عليه اصحاب الصحيحين وتخطنا الى ان الضعيف قد تظبط ولذا يلتقيان من حديثه لا يرويان له كل شيء ولا يرضيان له الا ما زبط ولد الزعم بان هذا الحديث - 00:07:19
اه ضعيف لان سويد بن سعيد تفرد به فهذا خطأ وعدم الضبط في اول الاسناد امره الثاني لا سيما مع وجود الشواهد او روى الحديث بالمتابعات فمثلا الحديث الذي بين ايدينا - 00:07:50
اخرجه الامام الصحاوي اه في كتابه شرح مشكل الاثار مجلد الخامس صفحة بسعر خمسة وسبعين وميتين وستة وسبعين رواه فروة ابن ابي المغراء عن علي ابن موسى ثروة ابن ابي المغراء ثقة. اخرج له الامام البخاري والترمذي - 00:08:17
فهو تابع سويدا في روايته عن علي بن مزهر في هذا الحديث تضعيف الحديث بعلي بن موسى ضعيف بوجود ثقة الذي تابعه وهذا يؤكد منهج الامام مسلم لانه ينتقد انه ما يروي ما تفرد به - 00:08:50
هذا التعلق ليس بصحيح تعلقهم برواية البخاري عن اسماعيل الاخت اسماعيل ابن ابي دويس الاخت مالت البخاري اخرج اسماعيل ابن ابي اويس وهو صدوق فيه ضعف لحفظه شيء. عن ما له - 00:09:20
لانه ما روى شيئا تفرد به عن ماله وانما هناك اخرون سبعون وكان يبتغي علو الاسناد مسلم في هذا الحديث وسداسي لو عددت لكنك لو حسبت الطبقات لوجدت ان ثلاثة فيه كلهم من التابعين يروي بعضهم عن بعض فداود بن ابيهم - 00:09:45
القشيري مولاه وابو حرب ابن ابي الاسود الدئلي البصري اختلفوا في اسمه والصواب ان اسمه كنيته هو ابوها والده ابو الاسعدي الدؤلي اسمه ظالم ابن عامر الذي كلفه علي رضي الله تعالى عنه بان يضع علما له - 00:10:14
لما سمع رجلا يقرأ ان الله بريء من ان الله بريء من ايش؟ في التوبة ان الله مريض من المشركين بريء منهم كذلك يقرأ ان الله بريء من المشركين ورسوله - 00:10:45
ان الله بريء من المشركين وكذلك ان الله بريء من رسوله صلى الله عليه وسلم. تغير فقال علي لابو الاسود ضع الماء فلما اصبح علم النحو تكلفا دراجات كسائر العلوم - 00:11:11
لما ضبط علم المصطلح وعلم علم المصطلح الحديث وعلم الاصول بضوابط عامة خرجت منه اشياء خاضت الدرجات كملكة كان الناس يعرفون الاقدمون يعرفون الحديث الصحيح من الضعيف الملكي فلما صرنا عنا درجات - 00:11:36
والعلم اصبح غير ملكات. واصبح قيود ورسوم ليست حقائق فهبط درجات ولذا فيه تخبط كبير في العلوم والائمة الكبار مشايخنا الكبار رحمهم الله تعالى ممن رزقهم الله تعالى الحقائق والرسوب. انا - 00:12:00
هم لو ان طالب علم مبتدئ بالمصطلح سألته عن تعريف حديث لضبط التعريف اكثر من بعض شيوخ الكبار لكن لو حققته وباحثته فهذا لا يعرف الا الرسوم وذاك العالم يعرف الحقائق لا يعرف الكلمات - 00:12:25
العيد ليس رسما مضافة فمنهم من تعلق بطريق اخرى بالضبط الاول على الحديث ابن سعيد الحدثاني للتعليق على مصطفى الامام احمد قال المعلق على مسند الامام احمد رواية مسلم عن رواية احمد - 00:12:45
رواية مسلم عند صويب تدل على انه التقى قذفه اوروبا على هذا وكان لم نقطع بعد كتاب بيان مسكين الاثار واخا اخرجه مسلم ومسلم وكتب في الهاتف ببيان مشكل الاثار - 00:13:16
الجزء الخامس صفقة حسين ستة وسبعين قال عن آآ ابو حرب الذي معنا طالع ليس له في صحيح مسلم غير هذا الحديث ولم يوثقه غير ابن حبان يعني ليس له في مسلم الا هذا الحديث ولم يوثقه غير من باب. ايش المعنى؟ حديث ضعيف - 00:13:42

تفر من ضعيف تعليق الجناية فلجأ الى تحديث الجناية بابي حرب والأمر ليس كذلك ايضا قال ابن سعد في الطبقات الكبرى عن ابي حرب قال كان معروفا وله احاديث وقال الحاكم تابعي كبير - 00:14:14
عنده من اكابر الصحابة. قال ابن عبدالبر بصري ثقة ولد اخرج له مسلم في الصحيح وابن حبان في الصحيح والحاكم في المستدرك. وقال الامام الذهبي وقال الامام الحافظ بن حجر - 00:14:46
قال كلاهما عنه وعن ابي حرب سيقة فالقول بان ابن حبان تفرد بتوثيقه قول اسم صريح الخلاصة هذا الحديث فيه اثبات نفس التلاوة وهذا بالنص الصريح الصحيح ولمن كتب في نسخ التلاوة وانكره وهذا من العجب - 00:15:04
لم نذكر حديث انس السابق ولم نذكر حديث ابن عباس الذي لحقه هو ابتلاه بعض الاحاديث المتفق عليه. هذا كتاب لواحد من الغماريين عبدالله بن محمد بن انه شيء الحديث - 00:15:43
اه من اهل المغرب الف كتاب سماه ثوب الحلاوة ببيان صناع نفس التلاوة قال نصف ايات في تلاوة الايات ممنوع وضرب فسحة عن حديث انس وعن حديث بن عفان طب جينا لحديث ابو موسى الاشعري - 00:16:06
فلم يعزفوا في هذا الكتاب حديث ابي موسى الاشعري الا الى ابي عبيد في فضائل القرآن فتعامى عن كونه موجودا سبحان الله هكذا لا يذكرون الا الذي له ويغطون الذي عليه - 00:16:40
انظر للكوكب لما يريد يقرأ الحديث في صحيح مسلم يقول فلان للرواد من تراجم ميزان الاعتداء ويكون يكون الذي تكلم فيه قعدت قديم ولجماهير وهو من رجال ابن الستة هذا لعب - 00:17:06
ليس هكذا الدين لذا قال وكيع اهل السنة يذكرون ما له وما عليه وهذه البدعة يذكرون ما لهم ولا يذكرون ما عليه والكلام في هذا طويل طيب ليش هذا الحديث - 00:17:46
لا لا يمكن الامام به ذكروا الشيء الدارج على السنة العلماء فقال هذا النوع من النفخ منكر انكار هذا النوع من النفخ. لان الاخبار فيه اخبار احد ولا يجوز القصر على انزال القرآن ونسخه باخبار احاد لا حجة فيها - 00:18:10
نعقده وذكرت لكم واعيد وقد صعد العام بالمسألة ساقول هنالك ثلاث مسائل ما لمن اراد ان يتكلم عن خبر واحد وهي ليست موجودة في من تعرض للموضوع بتفصيل ولكني اعيد ذكرها على وجه - 00:18:37
هناك محابير بالقول بان حديث الاحاد لا يوصف به في العقيدة القول بان حديث الاحاد لا يؤخذ به في العقيدة عقيدة سنعامل هذه المقولة سنقول انتم حتى تثبتون هذه المقولة - 00:19:07
ينبغي ان تأتوا بنص متواتر والدلالة على صحتها فجسدنا هذه الشبهة قبل ان تلد حضرتك المحضور الاول. المحضور الثاني قلنا له حديث الاحاد من حب العقيدة. العقيدة تؤخذ من اين - 00:19:29
قامت تؤخذ من القرآن والسنة المتواترة قلنا لك مثلا عالسنة المتواصلة من يعرف ابا محمد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. لو حافظنا اخانا ابا محمد كيف عرفت انه متواجد - 00:19:55
سيقول لنا انا ما عندي اسامي ولكن قال الحافظ بن حجر في فتح الباري انه متوتر وكلنا ان التواطؤ بعد انقطاع عهد الرواية اصبح مرده الى الاحاد اذا قلنا ان الاحاد لا يؤخذ في العقيدة فمعنى ذلك ان الحديث المتواتر - 00:20:25
بعد انقطاع عهد بعد انقطاع الرواية لا يؤخذ به في العقيدة لا المتواتر عرفناه بالاحاد طريق احاد والامر الثالث وهو مهم جدا قلنا لهم هاتوا لنا كتابا واحدا الف في العقيدة ليس فيه الا حديثا متواتر او اية - 00:20:57
عقيدة نريد عقيدة اهل السنة على زعمكم من ناحية الاحد لا يوصف بالعقيدة في العقيدة. هاتوا لنا كتابا واحدا وصل على ذكري القرآن الكريم لم يجدوا ابدا وبعد ذلك ان عقائد المسلمين لهذه الايام مضطربة - 00:21:25
غير معروفة هذا القوم من خلال هذه الفرقة فالقول بأن حديث الاحاد لا يرفض في العقيدة هذه مسألة خطيرة ومسألة اثارها المعتزلة وتشبه اعود بها واصبحوا لا يقبلون كلام اهل السنة. في الاسار - 00:21:50
بل طعنوا في اهل السنة وكانوا يقولون عنه حاشاويين فالعقيدة تؤخذ بالاحاديث في احاديث الاهل الاحات حديث الاحات يعني

المراد به غير متوازن وهو يشمل الحديث الغريب والحديث الحسن. والحديث المشهور والحديث المستفيض. وما شاء - 00:22:17
علي الاوسط الرواة في السويد السعيد الحدثان وهذا نقوي او هذا يضعف الطعن في صحيح مسلم لانه روى عن صوره كان قاضيا في الموصل قصد وقوفي ثم داوود وابو حرب - 00:22:50
وابوه ابو الاسود. كلهم كما قلنا من اهل البصرة بعث رؤوس الاشعري الاشعري بالنسبة للاشعل قبيلة في اليمن هنا نسبة الى صرنا في هذا الزمان عجبا على العلم السلام اصبحنا نصبح - 00:23:20
بعض المحسوبين للعلم يقولون الامام ابو حنيفة ما تريدي الامام الشافعي الامام احمد بن حنبل الاشعري وهؤلاء الثلاثة ولد ابو الحسن بعده بفترة يعني دي الولادة الحسن وبين احمد ابن حنبل حوالي - 00:23:56
كيف يكون اشعري تكاد تقول الحافظ بن حجر عسقلاني البار الحجر قبل البحث العلم اصبح للاسف اصبح يعني وفي عجائب وفي ناس يرددون هذا لكن ابد ترددت من اجل العلم. من اجل ان نرضي فلان او يغضب علان - 00:24:24
العلم اصبح للأسف هنا قال بعث ابو موسى بين قراء اهل البصرة فدخل عليه ثلاثمائة رهن قد قطعوا القبر في رواية المستخرج فصلت في هذا وبينت وهذه الرواية البينة توضح لنا المعنى - 00:24:51
شبيهة برواية الامام مسلم وقال لا تدخلوا علي الا من جمع القرآن ما احد يدخل علي الا ان كان حافظا للقرآن عن ظهر القلب جمع ابو موسى القراء فقال الا من جمع القرآن - 00:25:23
قال فدخلنا عليه زهاء ثلاث مئة رجل اقعد هنا الرواية بعثها موسى الاشعري لقراء اهل البصرة فدخل عليه اللهم سطها وكان الفقه مع القرآن قصبة سنة واحدة طفلين ولذا قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم المراد الاقرأ وهو الاحكم - 00:25:45
من كل ما حفظ الانسان قرآن زاد نبله عمله وازدادت تزكيته وهو متربي ولذا كان الذين يعرفون بالعلم قديما يسمون القراء بدأ حجم القرآن عرف بالصدق هكذا كان الى قراء البسط - 00:26:28
يعرف الله البشرة الفقهاء وهم الصاد في كتاب الله جل في علاه يحفظونه عن دقيقته فدخل عليه ثلاثمائة رجل قد قرأ القرآن يؤكد ان في عصر التابعين كان فيهم علم - 00:27:08
حركة حديثية والحركة العلمية متابعين متابعيهم اشد ما يكون في البصرة وكانت اشد مما هي في الحجاز في الشعر ومن بها في مصر لان اخر خلافا السنوات الخمس الاخيرة الخلافة علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كانت عاصمة الاسلام هي الكوسا - 00:27:27
علي في اخر خمس سنوات نقل الرحل ونقل الخلافة من المدينة النبوية الى الكوفة. لان عمر نشر الاسلام في تلك الديار وكان الصراع الشديد الذي لا يزال الى يوم الدين - 00:28:10
الصراع بين الحرب المتمثل في عمر وبين اهل تلك البلاد الذين لم يرضفوا او لم يذعنوا لاهل السنة. بالسنة بزمامها وكمالها وفيهم من فيهم من اهل الباطل بخلاف رب ابي بكر - 00:28:30
ابو بكر ما كسر سلافته سنتين ورمى بالاسلام الى الشام الى دمشق والى للصين والى الاردن والى لبنان وكانت رميا مباركة خالصة شائبة لا يوجد فيها ما وجد في رمية عمر - 00:28:53
وهذه يتناسب مع طبعه وهذه يتناسب مع طبعه. وهذا مما اجتمعت فيه سنة الله في شرعه وسنة الله في كونه قال فدخل على ابي موسى الاشعري ثلاث مئة رجل قد قرأ القرآن وكان قد استوى. الا يكتب عليه الا قارئ - 00:29:23
سلطان في رواية عند ابن وعد قال فوعظة فقال انتم خيار اهل الارض انتم افضل اهل الارض. يا حفظة كتاب الله وهذا يوافق قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عثمان في صحيح البخاري خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:29:49
فانتم اهل افضل اهل الارض افضل من كل الخلق انتم خيار اهل البصرة اخيار اهل البصرة حفظت كتابك. وقراؤهم بسبب انكم افضل اهل البصرة انكم قراء القرآن الكريم والمراد لازم تلاوته - 00:30:18
ولا يقولن عليكم الابد لا يقولن عليكم الغاية والمدة فتقسوا قلوبكم فتقسوا قلوبكم وهذا اشارة الى قول الله عز وجل الم يأن للذين

امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فطال عليهم الامد فقست قلوبهم - 00:30:46
لا يا ايها القوة يا من رزقكم الله تعالى حفظ كتابه لا تستعجبنكم الدنيا فتستطيبوا لها وتخبطوا اليها وترون طولها امرا طيبا تزطمعوا فيها فان لجأتم الى الدنيا وطمعتم فيها يا اهل القرآن - 00:31:17
وسط قلوبكم وفي هذا اشارة الى ان القلب المتعلق بالقرآن عازفا عن الدنيا مقبلا على ربه عز وجل ولا يكونن عليكم الامل فتقسوا قلوبكم كما قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرأ سورة - 00:31:48
لما قال ابو موسى وان يريد من نريد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان اصحاب النبي يعني تكلم عنه وعن سائر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل قست قلوبهم بعد مدة؟ نعم. ثبت في صحيح مسلم كما يأتينا من حديث عبدالله بن مسعود - 00:32:17
قال ما كان ما كان بين اسلامنا ونزول قوله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنوات اربع سنوات والايمان حي ثم بدأ الامر يستفقد حلاوته شيئا فشيئا - 00:32:41
انزل الله هذه الاية فانتبهوا وكان ذلك بعد اربع سنوات الاسلام عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كما قست قلوب من كان قبلكم واذ ما كنا نقرأ سورة - 00:33:09
كنا نشبهها في الطول والشدة الطول والشدة والكلمات والشدة عند كانوا يشبهونها بصورة براءة نسيتها نسيت هذه الصورة لكن قال بقي في حفظي غير ان غير اني قد حصدت منها - 00:33:28
قوله غير اني حصدت منها من ايش الصورة لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب كما ذكرنا في حديث انس في حديث ابن عباس وذكرنا شرح هذا الكتاب - 00:33:54
لكن رواية ابي موسى الاشعري تمتاز عن رواية وابن عباس رضي الله تعالى عن الجميع ان فيها تصريحا واضحا جليا من ان هذه كانت من صورة من القرآن الكريم قال وكنا نقرأ سورة - 00:34:18
خرافة كنا نشبهها باحدى المسبحات الصور المسبحات هي السور التي تبتدئ سبحان الذي اسرى بعبده والتي تبتدئ بيسبح لله والتي تبتدأ بسبح لله ما في السماوات وما في الارض وتبتدئ بقوله - 00:34:58
سبح اسم ربك الاعلى هذه الصور تتجه بهذه الكلمات يسميها اهل القرآن المسبحة ومراده ها هنا سورة الصف التي تبتدئ بقوله سبحانه سبحان الذي اه بقوله سبحان الذي بقول سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العليم - 00:35:20
يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقصدا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيلي صفا كان قال وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات. فانسيتها غير اني حصدت منها بقي في حفظي. يا ايها - 00:35:48
الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون اللفظ هي ساعة هي اية من ايات سورة الصف وفي هذا الاشارة الى اجراء ابي موسى اهمية القرآن وان القرآن ينسى ولد اوصى قراء اهل البصرة ان ان يتعاهدوه وان يتلوه - 00:36:12
قال ستكتب شهادة في اعناقكم تسألون يوم القيامة تسألون عنها يوم القيامة يا ايها القراء تعاهدوا القرآن. تعاهدوا حفظه. فالشيطان يتخلط من صدوركم. هذه شهادة يسألون عنها وتكتب وتكتب في اعناقكم يوم القيامة - 00:36:46
هذا الحديث الامام ابن القيم وجمع العلماء الحقيقة مهمة قال الفروسية فروسيتان روسية علم وبيان وتبدأ بالقرآن وفروسية سيف وسنان ويا الجهات وقالوا من ابتدأ بالجهاد سيحرم عليه ان يرجع - 00:37:11
بمناسبة الصحيح صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم الرمي ثم تركه ليس منا وكذلك فرصية العلم من سار في طريق العلم - 00:37:43
مقبلا على القرآن مع السنة مع الفقه وبدأ يحضر دروس العلم يجب عليه ان يثبت في هذا المقام الى يوم الدين ويحرم عليه النفوس والردة والرد لازم الخروج من الملة - 00:38:09
فروسيتان يجب على اصحابهما ان يثبتا في الميدان قال ابن القيم الفروسية فروسيتان فروسية سيف وسنان فروسية علم وبيان تغلب يكن من اهلهما ولا بد ان لهما فهو تل على نوع بني الانسان - 00:38:34

هو بيتكلم عن نفسه ولذا قال له اكتب شهادتكم انتم يا اهل القرآن اثبتوا تعلموا اهل العلم يا من اقبلتم على العلم الواجب عليكم الثبات الواجب عليكم الثبات فيه ولا يجوز لكم الرد - 00:39:04

هذا الباب والامام النووي رحمه الله ما وصف هذا الباب وما تكلم عن النخ واضروب النسخ واصناف النسخ قبل ان انتقل الامام النووي يحتاج ان موردا روايات ان تثبت تسعف الحديث بمناسبة قراءة الحديث انبه على - 00:39:24

سنة لكن ضعيف لانه رواه عن علي بن موسى فيما وقفت عليه وهيبة من خالد وحمادي بيت سلف هؤلاء الثلاثة رواه عن داوود ابن ابيهم. وبالتالي تطبيق الحديث بسوي هذا ليس ليس علميا - 00:39:59

وهو مع مع علي بن موسى. هذا الحديث عنده القوم بتضعيف الحجيج لا اسرف به قواعد الصنعة ولا مسألة التصفيف بالتضعيف ابدا الحديث بهذه الملة ليس لكن مما يذكر مما لم يثبت لو تابع داوود ابن ابي هند - 00:40:33

علي ابن زيد ابن جدعان وهو ضعيف عن علي اه رواه عن ابي حرب اخرج هذا عفان ابن مسلم الصفاط في حديثه وفي بيت الفضائل والمحاسب في فهم القرآن المسدد في مسنده والصحاوي في بيان - 00:41:06

وزاد ابن جدعان وهو ضعيف زيادة نزلت سورة نحو براءة ثم رفعت وحفظ منها ان الله سيؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر هذه الزيادة لم تثبت ان الله لا يؤجل هذا الذكر حديث صحيح. لكن ليس - 00:41:29

زيادة منكر ورد نحو احاديث الباب عن زيد بن ارقم وبريضة بن قصي وبواقد الليثي وجابر ابن ابي وفي حديث زيد لارقم بريدة بن الحصين ان النبي كان يقرأ بها - 00:41:55

والاحاديث التي فيها ان النبي كان يقرأ فيها لم تسجد ولم تصح في رواية الطبراني من حديث ثامن في الباب ورد عن ابي هريرة برقم الف وستمية واربعين عند لقبه كان في سورة صاد مكتوب لو ان لابن ادم واديا من مال سأل فاجر - 00:42:20

ثم في اخر الحديث ويتوب الله على من تاب واستغفر ربه وخر راكعا وانام وهذا الحديث مداره على بعد ابن سليمان قال الامام ابو زرع الرازي واهل الحديث عن ابن عجلان - 00:42:51

يحدد المناكير وهذا الحديث رواه معدي عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة وقد نبهت الدرس الماضي انه عند البزار ورد الحديث آآ ابن ادم وادي النخيل نتمنى ان يكون له واديان. وهذا ايضا لم يثبت ولم يثبت - 00:43:10

الامر الاخر النسخ ثلاثة النص يخص كلام العرب قسمان الله جل في علاه لا يخبرنا بشيء ما ينسكون واذا وقع الاخبار انما يكون في نفس التلاوة ولا يكون في نص الاحكام - 00:43:45

وانما ان امرنا ربنا ثم رفع هذا الامر هذا يخص الروافض لا يؤمن بالنخل والروافق عندهم البداءة والوداع يبدو لله شيئا قد اخبر عنه على وجه الخطأ وقد بدأ الطواف - 00:44:24

ولد صاحب كتاب رب الحلاوة رفض الناس قال انه في بداءة البداية لا تكون الا الاخبار الملغاة لك نفس التلاوة يعض من قوة السنة النبوية التلاوة نسخت الاية ستبقى وبيد الاشارة - 00:44:59

ويا ريتهم يفقهوا يعقد قلوبهم عقيدة ثابتة ان السنة النبوية هي من عند الله وبعض ما هو في السنة كان في القرى ولذا جبريل عليه السلام ننزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالسنة - 00:45:40

كما ينزل القرآن الكريم دل على هذا اشياء الصحيح ان النبي قال عن مكة وقال عمه العباس حشيش فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ان جبريل قد اتى بها ادم - 00:46:10

قد اتى الى من الذي اخبره؟ جبريل القرآن الكريم. من عند الله نخوة ومعنى. والسنة النبوية من عند الله معنى وليست لفظة ومنها لفظة ومعنى وهذا الذي منها اللفظ المعنى هو ايات نفس الابتلاء - 00:46:42

اه ياك مسك التلاوة من عند الله عز وجل لفظ ومعنى لكن لا يجوز ان نتعبد به. اخواني بارك الله فيكم اسود مغلق جيران المسجد عندهم حالة ضرورة. يريدون الذهاب الى المستشفى. بجانب المسجد. بكب تويوتا اسود - 00:47:19

اذا القول بنص التلاوة ثابت وارد في احاديث كثيرة. وفي البخاري حديث والزاد والزاد يخرج منهم البتة فلنشكو على ثلاثة اجزاء.

نشكو الحكم وبقاء تلاوة وهسة التلاوة بقاء الحبوب وهناك نص حكم نص التلاوة - 00:47:45
اصبح الحكم ان الرضاعة تحرم بخمس رضعات ختام النص الصلاة في تفسير قول الله عز وجل منها البقرة المراد بالنفس المطلق انما هو نفس التلاوة في بيان هذا في المجلد العشرين صفحة ثلاثمائة وسبعة وتسعين الى ثلاثمائة - 00:48:20
وتسعة وتسعة تلاوة ثابت بمناسبة التلاوة ليس فيه بذاءة والحكم ثابت في الشريعة نأتي الان الى شرط تلاميذ النووي الباب وكلامه سبق ان ذكرناه قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب لو ان لابن ادم واديين لابتغى ثالثا. قوله - 00:49:21
صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا. ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب. وفي رواية ولن يملأ فاه الا التراب. وفي رواية ولا يملأ نفس ابن ادم الا التراب - 00:50:00
دور جوف ابن ادم ابن ادم نفس ابن ادم في رواية مخرجه صحابي واحد اذا كان الصحابي واحد يكون هذا من تصرف الرواة واذا اختلف الصحابي يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد كرر هذا الحديث على هذه الانحاء - 00:50:20
وقال هذا وقال هذا والله تعالى اعلم. واحنا وقفنا ونحن نسرد عشر كوب لهذا الحديث من عشر طرق من الصحابة عشرة من الصحابة روى هذا الحديث ولو شددنا وصلنا لاكثر. الله والله تعالى اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكرر ايراد هذا المعنى - 00:50:48
معنا لو كان لابن ادم وادي من دهب نتمنى ان يكون له وجيان ولو كان له وليان نتمنى ان يكون ثلاثة ولا يملأ جوف اها نفسا ابن ادم الا التراب الله على من تاب. هذا المعنى كان النبي صلى الله عليه وسلم يكرره. ولذا ورد في رواية - 00:51:12
متعددة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكفار كلها والله اعلم. نعم قال رحمه الله فيه دم الحرص على الدنيا وحب المكاثرة بها والرغبة فيها. والتوبة من الحرص الغريب - 00:51:32
مشغول علي قد يكون عندك شيء كاريزي يجب عليك ان تتوب وهذا يؤكد مذهب الجبر في هذه الناحية عالاطلاق بل من هذا الكلام ان يقال ان التوبة واسعة الناس اليوم يظن انه التوبة تكون من الكفر - 00:51:49
انت مشغول على شيء على شهوة شديدة من ان تتقيد تتوب الى الله كل انسان مجهول على الحرص ومع هذا قال الله عز وجل يتوب الله على من تاب مفهوم التوبة واسع - 00:52:21
مفهوم التوبة اوسع مما يضره يضره الناس. من لم يقم الليل يتوب الى الله ويقوم. من لا يصوم النافل لا يتوب الى الله ويصوم التوبة الى الله واسعة جدا. كل عمل يحبه الله تعالى ويرضاه ولو كنت انت مغروز على خلافه - 00:52:48
من باب الابتلاء الذي وقع فيه يجب عليك ان تتوب الى الله منه ويتوب الله على ما تاب وعلى نعم قال رحمه الله ومعنى لا يملأ جوفه الا التراب انه لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويمتلئ جوفه من تراب - 00:53:07
يعني ولا يملأ عين ابن ادم او جرف ابن ادم او فاه ابن ادم الى التراب مراد التراب تراب قبره يعني احنا اليوم في القبر يحفر الانسان نحن نشق ولادنا الحد للاسف الميت في القبر نضع البناء - 00:53:40
القبر التراب وهذه اللبنات لا تمكث طويلا حتى تنهار لا تحب ان ترى بيجي مجلسك والغالي عليك وهو مغموس في التراب. تضع بينه وبين التراب بعد ايام قليلة تسقط. ان سقطت - 00:54:00
ملأ فمه التراب وملأ جوفه التراب وملأ نفسه التراب. هذا حال البشر كله المراد بالتراب وباب القبر. بمعنى عين ابن ادم اذا ما كان زاهدا عارفا بالله عز وجل لا - 00:54:28
لا يشبعه الا بلجمه بالزهد. وهذا الذي بينه الامام مسلم في الحديث الذي بعده يعني مسلم رحمه الله ما وردت بالاحاديث لكل الاحاديث بينهم تسلسل بينهم صلة ولا يشبعنا الطعام الذي - 00:54:47
والشهوات لابد من هذه النفس ان والذي يعين على رجمها ان تتذكر الموت كده سبحان الله من عاش وهو يتذكر الموت حال تختلف عن حال من عاش وهو بعض الناس صنيعه - 00:55:22
يقول هذا يصنع من يعلم انه يموت وترى بعض الناس تقول هذا صنيع من لم يلا مش محاسب الموت ابدا الوداد نفسك نازعتك في شيء حرام يا نفس ستموت تستقيم على امر الله موقف عاجل - 00:55:48

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله وهذا الحديث خرج على حكم غالب بني ادم في الحرص على الدنيا. ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم ويتوب الله على من تاب. وهو متعلق بما قبله. ومعناه ان الله يقبل التوبة من الحرص المذموم وغيره من المذمومات - 00:56:17

طيب نأتي بالباب الذي يليه قال الامام النووي رحمه الله باب ليس الغنى عن كثرة العرب قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال - 00:56:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرب ولكن الغنى غنى النفس. سبحان الله ليس غنى عن كثرة الارض ولكن الغنى غنى النفس صاحب العرب والنشبع - 00:57:01

وبالتالي لن يكون غنيا هو الزائد القادة الغني غنى النفس. هذا حديث مخرجه وخارج في موطن واحد انما وضعه في كتاب الرقاق عليه باب الغنى غنى النفس ولم نذكر تحت هذا التوكيد الا هذا الحديث - 00:57:22

واسنده طريق ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ومسلم هو ده طريقه ماشي قد حدسنا زهير بن حرب النسائي وابن مريم ولا حدثنا سفيان ابن محمد الهلالي عن ابي الجعاد وطلاب - 00:57:58

عن دار ابي هريرة رضي الله عنه هذا كثير اذا اردت ان تحفظ سنة انظر كتب الاسرار انظر عشرات الاحاديث التي تحفظها كما صنع الامام العراقي مع ولده احمد الف كتابه تخريب الاسانيد بحيث الاحكام - 00:58:23

واورد الاحاديث مرتبة على اطراف وكان هذا هذا الصنيع سببا لاعانة ولده على حفظ السنة الغناء المذموم غنى المذموم عن كثرة العرب ولكن الغنى المعمول في اثبات الاثبات في الغنى ونقص الغنى - 00:59:04

الغنى المثبت والمضمون والغنى الغناء المذكور محمود المنفي هو كفرة العرب والمحمود هو فقناعة النفس هي اصل الغنى وهذا الغناء يمتاز بانه دائم مستمر بمعنى انه لا يزول عن صاحبه - 00:59:35

لانه يتعلق بالنفس من اشياء غني النفس لا يلتفت اليها ولا يطمع بها. واما الذي يعتبر الغنى هو هنا مادة فهو يطمع يطمع وان وجد منه ان يطمع فهو في قلق - 01:00:15

واذا مرها النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح حديث ان ننظر الى من هو دوننا. ولا ننظر الى من هو فوقنا وعلل النبي ذلك بقوله انه احرى الا تزدروا نعمة الله عليكم - 01:00:42

واما في الدين لا ننظر الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونراكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رسول الله اسكتوا انظر الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم ترى وعاش فقيرا فترة - 01:01:02

في بيته به صلى الله عليه وسلم حديث روابي عن ابي ذر اوصيه تفصيل ببيان هذا الحديث نأتي عليه ان شاء الله في درسنا قادم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الاسئلة كثيرة - 01:01:24

مهمة اسأل الله عز وجل الاعانة على الاجابة عنها والسداد والصور يقول اخرج هذا الحديث من طريق عصام بن مسلم رفعوا التفرد عن علي بن موسى متابعة قلنا هذا قلنا سابعهم ثلاثة. هذا واحد اثنان اخران - 01:01:53

تابعوا واشرت لهذا على عجلة حتى لا افسد التخريج فمن ضاعف الحديث السويد ومتابع ثم متابعة تامة ثم متابعة ناقصة تابعة ثلاثة الرواية عن داوود ابن ابي هند وقلت لكم في الدرس ان التضعيف ليس مسلكا معتمدا عند من يفهم - 01:02:31

في فن التخريج من ضعف حديث ابو موسى تعلق بامرين احدهما سويد ولم تذكر الاخرين. ذكرت ان الثاني تفرد ابو حرب ابن ابي الاسود وقال المعلق على مشكل الاثار انه تفرد به - 01:03:01

ابو حرب صار توثيقه الا عن ابن ثبان وقلنا ان الحاكم وثقه ابن سعد ووثقه ابن عبدالبر ولذا اعتمد الذهبي كاشف وابن حجر تقريب عن ابي حرب فقالوا ان ثقة - 01:03:26

وذكرت العلة الثانية العلة الثانية تفرد ابي حرب ابن ابي الاسود ما وجدنا من تابع من تابعه في الرواية عن ابي الاسود. دؤل هذا السفر الصحيح لكن التضعيف او القوم بانهم لم يوثقه - 01:03:50

شيخنا الحبيب حرب بن ابي الاسود عن ابيه. ما القصد ابو الاسود؟ اطلب الاسود جوالي ابو الاسود محدث نعم ابو الاسود محدث اخرج له مسلم عن ابنه وعن غير ابنه - 01:04:18

ابو الاسود له ذكر في الصحيح واسمه ظالم ابن عمرو هل يوجد حكمة على موسى؟ هو كثار البشر مع بعد العهد ثقة النسيان ولد قال الامام البخاري رحمه الله وهذا الذي نوصي به اخواننا طلبة العلم - 01:04:35

ان احسن طريقة للحفظ هي الادمان وافة العلم النسيان ثقافة العلوم النسيان حتى لا تنسى لابد ان تبقى مدمنا على القراءة اخوانا الاعاجم في الهندي وغيرها ثلاثة كتب يختمونها في مدارسهم كل عام - 01:05:01

الصغار والكبار والذكور والاناث يختمون تفسير ابن كثير والصحيح البخاري كل عام زرت مجموعة من المدارس هناك في كل عام يقرأون التفسير الجديد وفي كل عام اقرأ شرح البخاري وفي كل عام يقرأون شرحا على - 01:05:27

حتى يبقوا على صلة مع هذه الكتب الثلاثة ويعتبرون ان من قرأ هذه الامور الثلاثة يصبح بعدها طلوع وقبلها هو ليس بالقلب وصرح بهذا احمد شاكر في مقدمته في تحقيق جامع التربية - 01:05:53

طلبت العلم انا واخي محمود واخوه محمود من كبار ادباء الدنيا وكلاهما اهل مدرسة فيها غيرة على احكام الله عز وجل قد قرأت انا واخي محمود الكتب الستة القرآن الكريم والكتب الستة على الوالد - 01:06:19

ووالده القاضي العلامة محمد شاكر فبعد ان قرأنا كتب الستة انا يقول لك الشيطان لنفسه يقول انا توجهت واخي توجه للادب يعني اعتبر توجهه العلم الحديث بعد قراءته للقرآن والكتب الستة - 01:06:38

اليوم كبار قصاد الدنيا او كبار المتقدمين الحديث ما قرأه لا بخاري ولا مسلم ولا وان قرأ لا كبيرهم لا يعمل للاسف وتكتب الشهادة في اعناقكم يوم القيامة. هذه العبارة لا ترى انها لا تشبه بالقرآن. هي الكلام. كلام هو كلام لكن لو قال قائل - 01:06:58

ان قوله لو خذل ابن ادم واد من ذهب لتمنى ان يكون له وديع لا يشبه اسلوب القرآن. نقول الذي ثبت في القرآن هو ما عرض في العرضة الاخيرة التي عرضها الصحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:07:29

وكان في القرآن بقية القرآن وما نسخت تلاوته رفع من القرآن فمن الذي رفع ما هو في عداد السنة النبوية ومنه ما هو مثبت في الحكم ولكنه منسوب في التلاوة ومنه ما نسخت التلاوة ونسخ في الحكم - 01:07:49

هل كلام الله عز وجل هل الكلام الذي من عند الله الذي معناه من الله ولفظه من عند رسول الله كالكلام الذي هو من كلام الله ومعناه من كلام الله. البلاغة - 01:08:11

لكن هل هو حق ام باطل لكن المفاوضة ستثبت الانبياء كما قال الله عز وجل وتلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض تفضلوا تفضلوا. طيب لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم مفاضلة بينه وبين يونس بن متى - 01:08:34

نبي الله يونس وكان الذي يفضل محمدا صلى الله عليه وسلم كانه يغمز يونس او ان النبي صلى الله عليه وسلم فهم انه قد يقع في شيء من هذا المفتوح - 01:09:05

فاغلق النبي المفاوضة وقال له لا تفضلوني على يونس بن متى ما معنى لا تفضلوني على يونس من متى؟ والله يقول تلك الرسل يفضل بعضهم على بعض. ما المعنى قال الامام قال الابن الشهيد قال العلماء وهذه عبارة الامام الشافعي بالموافقات - 01:09:20

اذا فهم من التفضيل الغمزة بالمصدول ستحرم. تحرم الفرو اذا فهم في غمز بالمضمون يجوز للمستطلبين الاغنياء يجوز للمستطلبين المشايخ لكن شرط اذا غمضت سيحرم عليك المحافظة ابو حنيفة يفرق بين الاحاديث المتوازنة. نعم - 01:09:48

هذا يدل على من قال هذا. من قال على هذا الاطلاق لكن نقول اما انكار نسخ تلاوة ليس من اهل ليس مذهبا لاهل السنة. المفهوم الخاص لكن التفريط بكل بكل فرد - 01:10:24

فاطمة بنت قيس صدق الثلاثة المصلى ثلاثة داتا لا رجب صلاة دا هل لها نفقة قال عمر كما في الصحيحين قال لنا دليل وليس الخبر الواحد كخبر مشهور لكن تعليق الاحكام ليست - 01:10:48

هذا مذهب الجزيرة يعني الاحاديث بعد انقطاع الروايات اصبحت احاديث الصحيحين ليست ليس القول من صحتها مرتبط بالامام

البخاري ومسلم وانما القول بصحة ما في الصحيحين مذهب لاهل السنة والجماعة - 01:11:19
قول جميع العلماء قال الحاكم قال محافظ ابن حجر وجر وهم مسبوقون قالوا ان احد الا احرص سيرة كل مكة اما حديس الصحيحين الصحيح غيرتنا ليس على صلح البخاري لانه بخاري - 01:11:45
ويردنا على الطائع المسلم ليس لانه على مسلم غيرتنا على اجماع اهل السنة في تعظيم البخاري والتعظيم ودائما بنقول منزلة البخاري ومسلم كالجبال الرواسي لا يحوم حول الطعن فيها الا مبتدع. علامات اهل البدعة هم الذين يطعنون في صحيح مسلم - 01:12:05
البخاري ومسلم غيرتنا على قبول جميع علماء الحديث لما في البخاري ومسلم وقل من تفطن لهذا. وانا لا اقول الا احد شيء يقبل الظن شيء لا يقبل الله. كما علق عمر رضي الله تعالى عنه - 01:12:32
النسيان فليس خبر المستفيض كخبر مستور. الذي رواه اكثر المسلمين وليس خبرا مشهور الذي رواه اثنان في كل الطبقة كخبر الاحاد لكن خبر الآحاد الذي في الصحيحين صحيح فهذه المسائل يعني الاخ يلزمني بشيء ما قلته لكن قد يفقه منه انا ما لا اريد فجزاه الله خيرا على السوء - 01:12:49
نكتفي بهذا الامر لك ربي خيرا وبركة - 01:13:22